او ورشا لانه من غير ياء وهذا معنى قوله وانا الاحل قوله وهاء ها انتم ها لكم هل ابهمز قالون ولا
هل لذلك اللاي في اربعة مواضع في سورة الاحزاب وسورة المجادلة تحتا واثنان في الطلاق ومعلومة او ورش
شاء لا يهمزها وفيه عن ورش وجهان ابدال ياء مكسورة والتسهيل وهو اشهر في الوصل وفي الوقف بمكن في
الوقف بل يوقف بالياء على القولين وروي عن ورش تحقيق الهمزة وروي عنه الاصبهاني وهو وجه ثالث عن
ورش واتى اصله اللاي بهمزة وياء فحذفت الياء تخفيفا وبقيت الكسرة تدل عليها بهمزة قالو
على الاصل وعن ورش فيه وجهان قوله وسكن الراء التي في التوبة اي سكن قالون الراء التي في التوبة
في قوله عز وجل اي تنزيهه وتعظيمه عن صفات المخلوقين برئ به لا انها قربة لهم قوله مع الياء في
مكان الياء بعد همزة قالون وقرأه ورش بياء قوله في مكان الياء تتميم البيت لصحة لا استغنى عنها
قوله ولا هب تعد معه هذا النص ثم ليقطع وليقضوا سكنا ... وليتمتعوا واو ابا الانا

واتفقا بعد عن الاشمام ... في سين سيئ وسيئت بالاشمام
ونون تامنا وبالاخفاء ... اخذ له اولوا الاداء
ها رأيتم وها انتم سهلا ... عنه وبعضهم لورش ابدلا
والهاء يحتمل كونها بدلا ... من همز الاستفهام او للتنبيه
وهو له من همز الاستفهام ... اولى وها هنا انتهى كلامي

قوله ثم ليقطع اي ثم قرا قالون ثم ليقطع فلينظر وليقضوا تفثهم ساكنا اي ساكن اللام وهو منصوب
على الاستثناء قوله وليتمتعوا معطوف على قوله ساكنا اي ساكن اللام قوله ولوا ابا الانا معطوف
ايضا وهو في العنكبوت وهاذا وقفا يريد انه سكن الواو في الموضع وروى فيهما عن ورش اسكان الواو
ونقل فتحة الهمزة اليهما من طريق الاصبهاني قوله واتفقا اي قالون وورش بعد اي بعد ذكر المختلف
فيه عن الاشمام اي عن نافع في سين سيئ وسيئت بالاشمام فتح الشفتين عند اول النطق بالسين
قوله ونون تامنا معطوف ايضا يعني بالاشمام ويكون الاشمام قبل الادغام وقيل مع الادغام وهذا
الخلاف في سيئ وسيئت قيل قبل السين وقيل بعد النطق بمقدار الشاكر منها وقيل عند النطق
بمقدار الشاكر من السين قوله وبالاخفاء اخذ له اي اخذ تامنا لنافع قوله اولوا الاداء
اي اولوا التجويد يعني ان تامنا فيه روايتان عن نافع الاشمام والاخفاء والاخفاء هو اخفاء فتح النون
الاولى وفتحة النون الثانية من غير تشديد قوله ها رأيتم ها انتم سهلا اي سهلها قالون وورش من طريق
عبد الصمد والاصبهاني قوله وبعضهم يعني وبعض الرواية من طريق يعقوب الازرق عن ورش ابدلا
ابدلوا الهمزة في اللفظين قوله والهاء يحتمل كونها اي كون الهاء بدلا في ها انتم قوله من همز الا
ستفهام والتنبيه اي مبدلا من همز الاستفهام ويحتمل ان يكون هاء التنبيه اما اذا فرعنا على
مذهب قالون وقلنا الهاء بدل من همز الاستفهام فمد له قالون للفصل كالذي كان في أأنذرتهم وعلى القو

على القول بانه هاء التنبيه فمد له لوقوع الهمزة بعد الالف فيكون من باب المد المنفصل واما على مذهب ورش
فاذا قلنا مبدلة من الهمزة فورش على اصله في الهمزتين سواء سهل او بدل واذا قلنا هاء التنبيه فمد له
مدا مشبعا لوقوع الساكن بعد الالف لتسهيل الهمزة وحذفت الالف هاء التنبيه للنقل او الساكنين
وعلى رواية التسهيل فحذف ورش الالف هاء التنبيه من غير دليل وهي الالف الهاء ها انتم قوله له اي لنافع
قوله من همز الاستفهام يعني ان تكون مبدلة من همز الاستفهام اولى من ان تكون هاء التنبيه قوله
وها هنا انتهى كلامي اي ها هنا تم حروف المكان الغريب تضمن معنى الاشارة يعني تشبهه الحرف في الا
فتقار الى المشار اليه والله تعالى ولي الهداية والتوفيق

فصل

فالحمد لله على ما انعما ... على من اكمله والتتمما
ثم صلاة الله كل حين ... على النبي المصطفى المكين
وقال ايضا اسمح الله له ... وزاده رشدا وازكى عمله
اقول بعد الحمد لله على ... ما من من انعامه واكملا
فالقصد من هذا النظم ... الحكم حصر مخارج الحروف المعجم

قوله فالحمد لله على ما انعما الناظم كتبه رحمه الله الحمد لله تعالى على توفيقه اياه على اكمال كتابه
ومعنى الثناء بالحسن وذكر الجميل واجب لله تعالى على ما انعم به علينا من اكمال هذا الكتاب وعلى تمام
الهمة اليه من المعاني قوله ثم صلاة الله اي ثم رحمة الله قوله كل حين اي كل وقت وزمان على النبي
المصطفى اي المختار قوله المكين اي الرفيع المنزلة الذي فضله الله واختاره من خلقه والنبي ماخوذ من
النبأ وهو الخبر لانه مخبر بالغيوب التي اطلعه الله عليها صلى الله عليه وسلم قوله وقال ايضا اي
رجوعا قوله سمح الله له اي عفا الله عنه قوله وزاده اي زاده الله رشدا وتوفيقا قو
له وازكى اي وطهر الله عمله اي جعل الله قوله وزكى عمله اي طهر الله للمؤلف من مبطلات العمل
ويحتمل ان يكون الطهر بمعنى النماء والزيادة اي زاد الله ثواب المؤلف وسمح وزكى فعلان لفظهما
الخبر ومعناهما الدعاء قوله اقول بعد الحمد جملة محكية في موضع المفعول بالقول اي اقول بعد هذا
الكلمة وكانه حرص على ان يفتتح الفصل المتصل بالرجز كما فعل بالرجز بالحمد قوله اقول بعد الحمد
ايضا اخبار من المؤلف اقول في الثناء الحسن والذكر الجميل واجب لله تعالى اي اقول بعد ذكر الحمد والمتعدد
لنعمه اول الكتاب قوله ما من اي على الذي انعم به من انعامه قوله واكملا اي واسبغ قوله ثم صلاة الله
اي ثم رحمة تترى ابدا اي مرة بعد مرة تتبع وتتصل ابدا اي في الزمان المستقبل الذي لا انقطاع له قوله
على النبي العربي اي المبعوث من اشراف العرب صلى الله عليه وسلم قوله احمد اسم من اسمائه
يسمى محمد واحمد ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قوله فالقصد اي فالقصد من هذا النظام اي من هذا
النظم والنظم هو التاليف والجمع قوله الحكم اي المتقن قوله حصر اي ضبط مخارج اي جمع مخرج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)